حَاشِيَةُ الإِقْنَاعِ

غَرِيبُ لُغَةِ الإِقْنَاعِ

ح دار اطلس الخضراء، ١٤٤٢ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الحجاوي، الإمام موسى بن أحمد
حاشية الإقناع./ الإمام موسى بن أحمد الحجاوي؛
ابراهيم بن ثواب السلمي. ـ الرياض، ١٤٤٢هـ
٨٤ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم
ردمك: ٢ ـ ٥٤ ـ ٨٣٠٣ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨
١ ـ الفقه الحنبلي أ. السلمي، ابراهيم بن ثواب (محقق)
ب. العنوان ج. السلسلة
ديوي: ٢٥٨،٤ ١٤٤٢/٩٢٧١

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٩٢٧١
ردمك: ٢ ـ ٥٤ ـ ٨٣٠٣ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨



rakaez.kw@gmail.com
+٩٦٥ ٥٠٦ ٧٤٥٣٣

الطبعة الأولى
١٤٤٢ هـ ـ ٢٠٢١م

دار أطلس الخضراء للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية ـ الرياض
هاتف: ٤٢٦٦١٠٤ / ٤٢٦٦٩٦٣، فاكس: ٤٢٥٧٩٠٦
www.facebook.com/DARATLAS
twitter: @ dar-atlas
dar-atlas@hotmail.com

حَاشِيَةُ الإِقْنَاعِ

غَرِيبُ لُغَةِ الإِقْنَاعِ

لِلإِمَامِ

مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ الْحَجَّاوِيِّ الْحَنْبَلِيِّ

ت ٩٦٨هـ

قَدَّمَ لَهَا وَأَعَادَ بِنَاءَهَا

د. إبراهيم بن نواب السُّلَمِي



بسم الله الرحمن الرحیم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن مما لا يخفى على كل معتنٍ بالتراث الإسلامي ومصادره، كثرة ما فقد من كتب العلماء، لأسباب يطول ذكرها(١)، ومن حفظ الله لكثير مما كتبه العلماء أن حُفظ بتناقله في المصادر التي بين أيدينا، والتتابع على نقله، فالناظر في تضاعيف الكتب لا تخطئ عينه تواتر النقل عن عالم أو كتاب مما يجعل الباحث يجتهد في التنقيب فيما بين يديه، والقيام بجمع مادة تعيد صورة الكتاب ولو بصورة تقرِّبه، دون زعم أنه أعاده كما كتبه مؤلفه، ولو لم يكن من ذلك إلا إعطاء صورةٍ عن حقيقته، وعن منهج مؤلفه لكان كافيًا لجمعها، وإعادة بناء الكتب من المصادر لا يقل أهمية عن تحقيق نصوصها من النسخ الخطية، فكلها ترجع إلى نشر تراث الأمة، وإثراء المكتبة الإسلامية، وقد كان من صنيع العلماء قديمًا وحديثًا جمع النصوص المفقودة، ومن ذلك: جمع (أحكام القرآن) للإمام الشافعي قام به تلميذه البيهقي، وجمع (مسند خليفة خيّاط) قام به أكرم ضياء العمري، و في الشعر ظهر جليا بجمع دواوين الشعراء(٢).

ومن الحواشي التي كَثُر النقل عنها عند المتأخرين في كتب الحنابلة رحمهم الله **(حاشية الإقناع)** أو **(غريب لغة الإقناع)** للإمام الحجاوي رحمه الله.

(١) انظر في أسباب ذلك كتاب: كتب التراث بين الحوادث والانبعاث، د. حكمت بن بشير بن ياسين.

(٢) انظر: منهجية إعادة بناء النص التراثي المفقود: ٨- ٩.

وتكمن أهميتها فيما يلي:

١. أن صاحب الحاشية هو صاحب متن الإقناع، فصاحب البيت أدرى بما فيه، فيعطي أهمية كبرى لها، ومن ذلك تقديم كلامه على كلام غيره في بيان مراده في كتابه.

٢. تعدُّ الحاشية من المصنفات المختصة (بغريب ألفاظ الفقهاء)، فتضاف إليها لقلة التأليف فيها عند الحنابلة[١].

٣. اعتماد جُلٍّ من أتى بعد المصنف - رحمه الله - عليها، وكثرة النقل عنها، لا سيما عند خاتمة محققي الحنابلة البهوتي - رحمه الله - في شرحه وحاشيته على الإقناع.

٤. وقوع الوهم من عدد من الحنابلة في الإحالة إليها فينسبون ما في الحاشية إلى غيرها من الحواشي كما سيأتي بيانه مفصلا، فإعادة بنائها يصحح كثيرًا من الخطأ في ذلك، وخصوصًا عند المعتنين بتحقيق كتب الحنابلة.

وهي مع صغر حجمها حوت فوائد لغوية من ضبطِ لفظٍ، وبيان غريبٍ، أو شرعية؛ كبيان حكم أو تقييده.

فاستعنت الله على تنقيب كتب الأصحاب، وما يغلب على الظنِّ وجود نقل عنها، ثم قمت بجمعها، وترتيبها على نسق كتاب الإقناع، وقدمتُ لها بدراسة مختصرة، جعلتها في مبحثين:

- **المبحث الأول:** ترجمة الإمام الحجاوي.
- **المبحث الثاني:** التعريف بحاشية الإقناع.

---

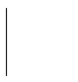
(١) وهي: (المطلع على ألفاظ المقنع)، و(الدرّ النقي في شرح ألفاظ الخرقي)، وكلاهما مطبوع.

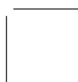
والله أسال أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجه الكريم، موافقًا لمرضاته، وأن ينفع به عباده، إنه سميعٌ قريبٌ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه

إبراهيم بن ثواب السُّلَمي

As.112211@hotmail.com



المبحث الأول:
التعريف بالإمام موسى الحجاوي(١)

اسمه ونشأته:

هو الإمام الفقيه مفتي الحنابلة بدمشق موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن أحمد بن عيسى بن سالم، شرف الدّين، أبو النّجا الحجّاويّ، المقدسيّ، ثمّ الصّالحيّ.

ولد بقرية حَجّة من قرى نابلس في سنة (٨٩٥هـ) وبها نشأ، وقرأ القرآن، وأوائل الفنون، وأقبل على الفقه إقبالًا كلّيًّا، ثمّ ارتحل إلى دمشق فسكن في مدرسة شيخ الإسلام أبي عمر، وقرأ على مشايخ عصره، وانفرد في عصره بتحقيق مذهب الإمام المبجَّل أحمد بن حنبل رحمه الله، وصار إليه المرجع، وأمّ بالجامع المظفّريّ عدّة سنين، واشتغل عليه جمع من الفضلاء ففاقوا.

قال عنه ابن العماد: كان إمامًا، بارعًا، محدّثًا، فقيهًا، أصوليًّا، ورعًا.

وقال د. عبد الرحمن العثيمين: أحد أركان المذهب، مرسي قواعده، ومشيّد بنيانه المدافع عنه، المحتجّ له في القرن العاشر شيخ المتأخّرين من علمائه، وأستاذ المتقدّمين من رافعي لوائه في الدّيار النّجديّة.

---

(١) انظر في ترجمته: النّعت الأكمل: ١٢٤، الكواكب السائرة: ٣/ ١٩٢، وشذرات الذّهب: ١٠/ ٣٢٧، السحب الوابلة: ٣/ ١١٣٤، الأعلام: ٨/ ٢٦٧، وممن ترجم له من المعاصرين ترجمة حافلة ماتعة د. عبد الله بن محمد الشمراني في كتابه: "الإمام الفقيه موسى الحجاوي وكتابه زاد المستقنع".

شيوخه وتلامذته:

من شيوخه الذي أخذ عنهم الفقه وغيره:

١. الإمام العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد الشويكي الصالحي.

٢. الإمام الفقيه أبو حفص نجم الدين عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الصالحي.

٣. العلامة أبو البركات، محب الدين أحمد بن محمد خطيب مكة العقيلي.

٤. مفتي دار العدل السيد كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني بعد قراءته عليه مشيخته التي خرّج لنفسه فيها أربعين حديثًا بمنزله بدمشق في مجلسين.

تلامذته:

١. ولده الشيخ يحيى الحجاوي.

٢. الإمام الشهير شهاب الدين أحمد الوفائي المفلحي.

٣. الشيخ المسند إبراهيم بن محمد الأحدب الصالحي.

وممّن أخذ عنه من علماء نجد:

٤. أحمد بن محمّد بن مشرّف.

٥. زامل بن سلطان قاضي الرّياض.

٦. أبو النّور عثمان بن محمّد بن إبراهيم بن أبي جدّه ويعرف بـ«ابن أبي حميدان».

٧. محمد بن إبراهيم بن أبي حميدان، وغيرهم.

مؤلفاته:

قال الغَزِّي هو: "صاحب المؤلفات التي سارت بها الركبان، وتلقَّاها النَّاسُ بالقبولِ زمانًا بعد زمانٍ، والفتاوى التي اشتهرت شرقًا وغربًا، وعمَّ نفعُهَا النَّاسَ عجمًا وعربًا".

ومنها:

- الإقناع لطالب الانتفاع مطبوع.
- زاد المستقنع مطبوع.
- حاشية التنقيح مطبوع.
- حاشية الفروع لم تطبع(١).
- حاشية الإقناع أو غريب لغة الإقناع. وهو كتابنا.
- شرح المفردات(٢).
- شرح منظومة الآداب مطبوع.
- مجموعة أنظام منها: منظومة الكبائر، وشروط الوضوء، والإمامة، وغيرها. مطبوعة.

وفاته:

توفي - رحمه الله - ليلة الجمعة سابع عشر ربيع الأوَّل سنة: ثمان وستين وتسعمئة، ودفن بسفح قاسيون، وعمره حينئذ (٧٣) سنة.

---

(١) ذكر الشيخ عبد الله البسام أنه رآها في عام ١٣٦٧هـ في مكتبة جامع عنيزة، ولم يذكرها كلا من: د. وليد الحسين ضمن المخطوطات التي قام بفهرستها في المكتبة عام ١٤٠٣هـ، وكذلك التويجري في فهرسه لمخطوطات القصيم، فالله أعلم بحالها ومآلها. انظر: علماء نجد: ٣/ ٢٧١، مجلة الحكمة، العدد الثاني ١٤١٤هـ، مجلة البحث العلمي، العدد ٢، ص: ٣٤٢.

(٢) انظر: شذرات الذهب: ١٠/ ٤٧٢.

المبحث الثاني:
التعريف بحاشية الإقناع (غريب لغة الإقناع)

المطلب الأول: وصف حاشية الإقناع:

من خلال تتبعي لهذه الحاشية في كتب التراجم التي ذكرتها، أو الكتب التي نقلت عنها ظهر لي عدة أمور:

أولًا: أن الحاشية فيما ظهر لم تُفرد بتصنيف مستقل من الإمام الحجاوي - رَحِمَهُ اللهُ - وإنما علَّقها على نسخته الخاصة، ومما يدل على ذلك:

١. نص جمع من أهل العلم بأن هذه الحاشية كانت على هامش نسخة الإقناع الخاصة بالمؤلف[(١)] ومنهم:

■ **البهوتي**، كقوله في حواشي الإقناع: "قاله المصنف في حواشيه على نسخته"[(٢)].

■ **الخلوتي**، كقوله: "رأيت بخط الشيخ موسى الحجاوي صاحب الإقناع بهامشه"[(٣)].

■ **ابن منقور**، كقوله: "من هامش الإقناع بخط مؤلفه"، وقوله: "ومن خط الحجاوي على إقناعه"[(٤)]، وغيرها.

---

(١) وهذا مما يحفز لجمع جميع النسخ المخطوطة للإقناع لعل يوجد فيها من نقل الحاشية على هامشها، وقد رجعت لمجموعة منها ولم يتحصل لي منها شيء.

(٢) حواشي الإقناع: ٤٧٦.

(٣) حاشية المنتهى للخلوتي: ٦/ ٣٠.

(٤) الفواكه العديدة: ١/ ٢٨، ١/ ٢٩٥.

٢- يظهر أن الحاشية مختصرة لم تستوعب غريب ألفاظ كتاب الإقناع، ولو كانت تصنيفًا مستقلًا لاستوعبت ذلك، ولذلك لم يُذكر أن أحدًا من تلامذة المؤلف قام بتجريديها، كما جرت عادة العلماء[(١)].

ثانيًا: الحاشية حوت بيان غريب ألفاظ متن الإقناع من ضبط لفظ أو بيان لمعنى، وكذلك بعض الفوائد التي أتت تبعًا كذكر الأوائل، وتقييد بعض المسائل، واستدراك حكم، ونحو ذلك.

ثالثًا: أنه قد وقع وَهْمٌ كثير في الإحالة إلى حاشية الإقناع للحجاوي عند بعض المتأخرين من الحنابلة[(٢)]، مع غيرها من حواشي الأصحاب، ومما وقفتُ عليه:

أولًا: عزو ما في حاشية الإقناع إلى حاشية المقنع

ومن وَهِمَ في ذلك: **العوفي** في مسلك الراغب، فقد أحال على ما في حاشية الإقناع للحجاوي، إلى حاشية المقنع[(٣)]، ومن أمثلة ذلك:

- قوله: "قال في حاشية المقنع[(٤)]: أول من استنجى بالماء إبراهيم عليه الصلاة السلام"[(٥)]، والصحيح أن هذا النقل من حاشية الإقناع للحجاوي كما سيأتي[(٦)].

---

(١) كتجريد الجراعي لحاشية شيخه ابن قندس على الفروع، وابن عوض لحاشية شيخه الخلوتي على المنتهى، وابن مانع لحاشية شيخه أبابطين على شرح المنتهى.

(٢) ومن المعاصرين أيضا: كقول بعضهم إذا قال البهوتي: (قاله في الحاشية...) فالمراد حاشية التنقيح للحجاوي.

(٣) لم يتنبه محقق الشرح لهذا الوهم، ولذلك جعل المراد بحاشية المقنع هنا حاشية ابن مفلح على المقنع، وأحال إلى الكشاف، والذي في الكشاف فقط قوله: "من الحاشية"، دون ذكر المقنع.

(٤) وقد رجعت للنسخة الخطية التي بخط المؤلف وهي كما في المطبوع، لئلا يظن أنه تصحيف في المطبوع.

(٥) مسلك الراغب: ١/١٤٩.

(٦) أفادني بذلك الشيخ د. محمد بن طارق الفوزان.

▪ قوله: "قال في حاشية المقنع: سها عن الشيء سهوًا ذهل وغفل قلبه عنه حتى زال عنه فلم يتذكره..."(١)، والصحيح أن النقل هنا من حاشية الإقناع للحجاوي، كما سيأتي.

ثانيا: عزو ما في حاشية الإقناع إلى حاشية التنقيح للحجاوي، وممن وَهِمَ في ذلك:

١. **المقدسي في شرح الدليل**، ومن ذلك:

▪ قوله: "وقال في حاشية التنقيح: سها عن الشيء سهوا..."(٢).

▪ قوله: "أن يتموه بالماء الحلو أي: يصفو لونه، ويظهر ماؤه، وتذهب عفوصته من الحلاوة... قاله الحجاوي في حاشية التنقيح"(٣)، وهو ليس كذلك.

٢. **الرحيباني في مطالب أولي النهى**، فقد أحال إلى حاشية التنقيح في بعض المواضع، والصواب إنما إلى حاشية الإقناع، ومن أمثلة ذلك:

▪ قوله: "وفي حاشية التنقيح: البعوض: صغار البق"، وليس هذا النقل في حاشية التنقيح، وإنما ذكر ذلك في حاشيته على الإقناع(٤).

▪ قوله فيما نقل من معنى تَفِلات: "ذكره الحجاوي في حاشية التنقيح"(٥)، وإنما ذكرها الحجاوي في حاشية الإقناع، ....

---

(١) ونقل ذلك عنه متابعًا له ابن عوض، أما المقدسي في شرح الدليل فنسبها إلى حاشية التنقيح. انظر: مسلك الراغب: ١/ ٣٢٤، شرح الدليل للمقدسي: ١/ ٣٤٩، فتح وهاب المآرب: ١/ ٣١٢، حاشية الدليل للدوماني: ١/ ٢٠٦.

(٢) شرح الدليل للمقدسي: ١/ ٣٤٩.

(٣) شرح الدليل للمقدسي: ٢/ ٢٨٠، وقد أحال المحقق إلى الكشاف، والذي في الكشاف: "قاله في الحاشية" دون ذكر التنقيح.

(٤) كشاف القناع: ١/ ٢٨٩.

(٥) وكذلك ابن العماد في بغية أولي النهى: ٢/ ٣٨٩، لكن محققا الكتاب أصلحا الوهم، =

وغيرها من المواضع[(١)].

المطلب الثاني: إثبات اسم الكتاب.

اختُلِف في تسمية الحاشية في المصادر إلى عدة مسميات مجملها يرجع إلى اسمين:

الأول: حاشية الإقناع، أو حاشيةٌ على الإقناع

وممن ذكر ذلك الشيخ منصور البهوتي في شرحه وحاشيته على الإقناع، وابن قائد النجدي، والخلوتي، والرحيباني، وابن العماد، وابن عوض، وغيرهم[(٢)].

الثاني: غريب لغة الإقناع أو شرح غريب الإقناع

وممن ذكره بذلك ابن بدران - ﷺ - بقوله: "ولصاحبه كتاب فِي شرح غريب لغاته"[(٣)]، والسفاريني في غذاء الألباب، وأكثر النقل عنه[(٤)]، وبكر أبو زيد[(٥)].

= وأشارا في الحاشية إلى ذلك.

(١) ومن ذلك عزو ما في حاشية التنقيح إلى حاشية الإقناع: كما وقع في ذلك من المعاصرين: د. عبد الله الشمراني في كتابه عن الإمام الحجاوي، حيث ذكر أن قول البهوتي في حواشي الإقناع في باب موانع الشهادة "قال المصنف في الحاشية: وهو غريب مناقض لكلامه"، أراد بالحاشية هنا حاشية الإقناع للحجاوي. قلت: الصواب أن هذا النص موجود في حاشيته على التنقيح، انظر: حاشية التنقيح: ٢٧٥، الإمام الفقيه موسى الحجاوي: ١/ ٣٠٣.

(٢) انظر: الإحالات للكشاف، وحواشي الإقناع: وغيرها في صلب الكتاب.

(٣) المدخل: ٤٤٢.

(٤) غذاء الألباب: ١/ ١٢٦.

(٥) المدخل المفصل: ٢/ ٧٦٨.

ويمكن الجمع بين الاسمين أن يقال: من أطلق عليها مسمى (حاشية الإقناع) فهو إما باعتبار أن أصلها تعليقات كتبها الحجاوي على هوامش نسخته كما يدل على ذلك كلام البهوتي، وابن منقور، أو لأجل أنها لم تقتصر على بيان غريب اللغة؛ بل شملت غير الغريب كما هو واقع الحاشية، وأما من نظر إلى ما احتوته غالب هذه الحواشي، وهي في بيان غريب الألفاظ أطلق عليها مسمى (غريب لغة الإقناع)، ولذلك استحسن د. عبد الله الشمراني تسميتها: **(حاشيةٌ في بيان غريب لغة الإقناع)**[(١)].

المطلب الثالث: إثبات نسبة الحاشية للحجاوي.

مما لا شك فيه أن للحجاوي حاشية على الإقناع تتابع العلماء على نسبتها له، والنقل عنها ومنهم:

١. البهوتي في شرحه وحاشيته على الإقناع.

٢. ابن قائد النجدي في حاشية المنتهى وهداية الراغب.

٣. الخلوتي في حاشيتيه على المنتهى والإقناع

٤. ابن العماد في بغية أولي النهى.

٥. ابن عوض في فتح وهاب المآرب.

٦. ابن منقور في الفواكه العديدة.

٧. السفاريني في غذاء الألباب.

٨. الرحيباني في مطالب أولي النهى.

٩. ابن بدران في المدخل.

١٠. بكر أبو زيد في المدخل المفصَّل.

---

(١) الإمام الفقيه موسى الحجاوي للشمراني: ١/ ٣٠٤.

المطلب الرابع: العلماء الذين نقلوا عن حاشية الإقناع.

بعد أن جمعت الحواشي من عدة مصادر، ثم قارنت بين النقولات، ظهر أن من نقل عن حاشية الإقناع يمكن جعلهم على قسمين[١]:

القسم الأول: من نقل عنها دون واسطة وهم:

١. البهوتي في شرحه وحواشيه على الإقناع[٢]: وقد أكثر النقل عنه، وينقل عنه بقوله: "قال في حاشية الإقناع"، و"ذكره في حاشيته"، ونحو ذلك.

٢. **الخلوتي** في حاشيتيه على المنتهى والإقناع، فقد نص في بعض المواضع أنه رآها بنفسه كقوله في حاشية المنتهى: "ثم رأيتُ بخط الشيخ موسى الحجاوي صاحب الإقناع بهامشه"[٣]

٣. **ابن قائد** النجدي في حاشيته على المنتهى، ومن ذلك قوله: "انتهى ما رأيته بخطه..."، وهو قليل النقل لكنه تفرد ببعض النقولات، ومن أهمها نظمٌ لأسماء الولائم في اللغة.

---

(١) وهذا ظهر بالاستقراء والمقارنة: فبعضهم نصَّ صراحة أنه رآها بنفسه ونقل عنها، أو تفرد ببعض النقول كما سيأتي، وأما من نقل بواسطة، فغالبًا: إما أن يذكر عمن نقل، أو أنه لم يتفرد بنقل يغلب على الظن وقوفه عليها، أو أنه تابع خطأ من سبقه.

(٢) أما شرحه وحاشيته على المنتهى فلم أقف على نقل فيهما، إلا في موضع واحد في حاشية المنتهى عند تعريف الحج لغة جاء فيها: " قال في حاشية الإقناع: بفتح الحاء وبكسرها لغتان مشهورتان"، والذي يظهر أن هذا الحرف مقحم في الحاشية، وأصله استدراك من صاحب النسخة على قول البهوتي: "الحج بفتح الحاء لا بكسرها"، ولذلك خلت النسخ الخطية التي وقفت عليها (نسخة الإفتاء - والجامع الكبير في عنيزة)، وهي أيضا موجودة في حواشي الإقناع للبهوتي بنصها. انظر: حاشية المنتهى للبهوتي: ١/ ٤٨١، حواشي الإقناع: ١٠٤٢.

(٣) حاشية المنتهى للخلوتي: ٦/ ٣٠.

٤. ابن منقور في الفواكه العديدة، ويظهر أنه كانت لديه نسخة للحجاوي عليها خطه، فكان ينقل منها بقوله: "من هامش الإقناع بخط مؤلفه"، و"قال الحجاوي على هامش الاقناع بخط يده"، ونحو ذلك.

٥. السفاريني في غذاء الألباب، وقد أكثر النقل عنه أيضًا، ويسبق النقل عنه بقوله: "قال الحجاوي في لغة إقناعه"، أو "وفي لغة إقناعه".

القسم الثاني: من نقل عنها ولكن بواسطة من سبق، وهم كثر منهم:

١. المقدسي في شرح الدليل بواسطة البهوتي.

٢. العوفي في مسلك الراغب بواسطة البهوتي[١].

٣. ابن العماد في بغية أولي النهى بواسطة كتب البهوتي[٢].

٤. الرحيباني في مطالب أولي النهى بواسطة بغية أولي النهى[٣].

٥. فتح وهاب المآرب لابن عوض.

٦. ابن حميد في حاشيته على شرح المنتهى بواسطة ابن منقور[٤].

---

(١) وهو من تلامذة البهوتي، وقد ذكر محقق مسلك الراغب أن العوفي اعتمد كثيرًا على مؤلفات شيخه؛ بل إنَّ شرحه شبه اختصار لما في شرحي الإقناع والمنتهى. انظر: مسلك الراغب: ١/ ٧٦.

(٢) وذلك أن جُل اعتماد ابن العماد في شرحه على الغاية مستمد من كتب البهوتي كما ذكر ذلك محقق الكتاب. انظر: بغية أولي النهى: ١/ ٣١.

(٣) وذلك بعد المقارنة بين الشرحين كما ذكر ذلك محققا بغية أولي النهى.

(٤) نص على ذلك ابن حميد. انظر: حاشية شرح المنتهى لابن حميد: ١/ ٢٠٢.

المطلب الخامس: مصادر المؤلف.

١. شرح العمدة لابن تيمية.
٢. تهذيب اللغة للأزهري.
٣. الصحاح للجوهري.
٤. منظومة الآداب لابن عبد القوي.
٥. المطلع على ألفاظ المقنع.
٦. النهاية لابن الأثير.
٧. شرح المفصّل لابن يعيش.
٨. عجائب المخلوقات للقزويني.
٩. الهداية للكلوذاني.
١٠. المبدع شرح المقنع لبرهان الدين ابن مفلح
١١. الشرح الكبير على المقنع لابن أبي عمر المقدسي.

المطلب السادس: عملي في إعادة بناء الحاشية:

١. تتبعتُ مظانّ النقل عن الحاشية في كتب الحنابلة ابتداءً بكتب الإمام البهوتي رحمه الله، ومن جاء بعده.

٢. إذا كان النقل من كشاف القناع، أو حواشي الإقناع للبهوتي اكتفيتُ بالإحالة إليهما دون الإحالة للإقناع؛ لأن المتن ضمن الشرح والحاشية، وأما إذا كان في غيرهما فأوثق اللفظ من متن الإقناع.

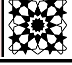
٣. حذفتُ الألفاظ الدالة على النقل من الحاشية، كـ "قاله في الحاشية"، و"ذكره في حاشيته"، و"ومن خط الحجاوي على نسخته"، و"وفي غريب لغة الإقناع"، ونحوها.

٤. إذا تكرر النقل في عدة مصادر أثبتُ الإحالات جميعها.

٥. وثقتُ المصادر التي نقل عنها الإمام الحجاوي في حاشيته.

٦. بينتُ معنى الكلمة التي اكتفى الإمام الحجاوي بضبط لفظها دون بيان معناها.





كتاب الطهارة

قوله: (بئر ذَرْوان)

هي التي أُلقِي فيها سحر النبي ﷺ بالمدينة، وهي الآن مطمومة تلقى فيها القمامة، والعذرات[(١)].

قوله: (باب الاستطابة وآداب التخلي)

أول من استنجى بالماء إبراهيم عليه السلام[(٢)].

قوله: (ويكره السلام عليه)[(٣)]

السلام من أسماء الله تعالى، وفي التشهد "السلام عليك" معرفًا، ويجوز منكرًا، ومعناه: اسم الله عليك، أو سلم الله عليك تسليمًا وسلامًا، ومن سلَّم الله عليه سَلِم[(٤)].

قوله: (موضع العادة)[(٥)]

حدّه أبو العباس في شرح العمدة: بأن ينتشر الغائط إلى نصف باطن الألية فأكثر، والبول إلى نصف الحشفة فأكثر[(٦)].

قوله: (باب السواك)

أول من استاك إبراهيم الخليل عليه السلام[(٧)].

---

(١) كشاف القناع: ١/ ٤٦، حواشي الإقناع للبهوتي: ٧٦، وانظر: حاشية التنقيح: ٧١- ٧٢.
(٢) كشاف القناع: ١/ ١٠٥، الفواكه العديدة: ١/ ١٠٥.
(٣) الإقناع: ١/ ١٥.
(٤) غذاء الألباب: ٢/ ٢٥١- ٢٥٢.
(٥) الإقناع: ١/ ١٦.
(٦) الفواكه العديدة: ١/ ٢٨، حاشية شرح المنتهى لابن حميد: ١/ ٢٠٢- ٢٠٣ وانظر: شرح العمدة: ١٥٧.
(٧) كشاف القناع: ١/ ١٤٣، حواشي الإقناع للبهوتي: ١٦١، شرح الدليل للمقدسي: ١/ ٨٢ =

قوله: (ويسن الامتشاط والادِّهان في بدن وشعر غبًّا)[(١)]

الغب: يوم بعد يوم[(٢)].

قوله: (وجعله ذُؤَابة)

بضم الذال وفتح الهمزة وهي: الضَّفِيرة من الشَّعر إذا كانت مُرْسَلة، فإن كانت مَلْوِيَّة، فهي عَقِيْصَة[(٣)].

قوله: (وحفُّ الشارب)

أول من قص شاربه إبراهيم الخليل عليه السلام[(٤)].

قوله: (ويكره نتف الشيب)

أول من شاب إبراهيم عليه السلام، وهو ابن مئة وخمسين سنة[(٥)].

قوله: (ويجب ختان ذكر)

أول من اختتن إبراهيم عليه السلام[(٦)].

قوله: (ويسن خضابه بحناء وكَتَم)[(٧)]

الكَتَم - بفتحتين -: نبتٌ فيه حمرة يخلط بالوسمة، ويختضب به للسواد، وقد قيل: هو الوسمة، وفي كتب الطب: الكتم من نبات الجبال ورقه كورق الآس يخضب به مدقوقًا، وله ثمر قدر الفلفل ويسود إذا نضج[(٨)]، وقد يعتصر

= بغية أولي النهى: ١/ ١٧٤.

(١) الإقناع: ١/ ٢٠.

(٢) غذاء الألباب: ٣/ ٢١٣.

(٣) كشاف القناع: ١/ ١٥٧، حواشي الإقناع: ١٧٠- ١٧١، مطالب أولي النهى: ١/ ٨٦.

(٤) حواشي الإقناع للبهوتي: ١٧١.

(٥) كشاف القناع: ١/ ١٦٤، حواشي الإقناع للبهوتي: ١٧٤، هداية الراغب: ٣٩.

(٦) حواشي الإقناع للبهوتي: ١٨١.

(٧) الإقناع: ١/ ٢٠.

(٨) في ط البشائر: "نصح" وهو تصحيف، وانظر المصباح المنير: ٢/ ٥٢٥.

منه دهن يستصبح به في البوادي[(١)].

قوله: (ولها حلق الوجه وحفُّه نصا)

حفَّت المرأة وجهها من الشعر تحفه حفًّا، وحِفافًا: زيَّنته، وذلك مباح، والمحرَّم إنما هو نتف شعر وجهها[(٢)].

قوله: (أو خرجت الحقنة من الفرج)[(٣)]

الفرج من الإنسان: يطلق على القُبُل والدُّبُر؛ لأن كل واحد منهما منفرج - أي: منفتح - وأكثر استعماله عرفًا في القبل[(٤)].

قوله: (بعُوض)

صغار البقّ[(٥)].

قوله: (باب ما يوجب الغسل)[(٦)]

قال الجوهري[(٧)]: غسلتُ الشيء غَسلًا بالفتح، والاسم الغُسْل بالضم، ويقال: غُسُل بضمتين[(٨)].

قوله: (الباقلاء)

وهي الفول، إن شدَّدت اللام قصَّرت، وإن خفَّفت مدَّدت[(٩)].

---

(١) غذاء الألباب: ٣/ ٩٠.
(٢) كشاف القناع: ١/ ١٨٤، حواشي الإقناع: ١٨٢، بغية أولي النهى: ١/ ١٩١.
(٣) الإقناع: ١/ ٣٧.
(٤) غذاء الألباب: ١/ ٢٦٥.
(٥) كشاف القناع: ١/ ٢٨٩، بغية أولي النهى: ١/ ٢٧٧، مطالب أولي النهى: ١/ ١٤١، وقد وهم الرحيباني في هذا الموضع في نسبتها لحاشية التنقيح.
(٦) الإقناع: ١/ ٤٢.
(٧) الصحاح: ٥/ ١٧٨١.
(٨) الفواكه العديدة: ١/ ٥٥.
(٩) كشاف القناع: ١/ ٤٣٢.

قوله: (والقَرْص)

أي: الدلك بأطراف الأصابع والأظفار دلكًا شديدًا، ويُصب عليه الماء حتى تزول عينه وأثره؛ عن الأزهري[(١)].

قوله: (وسكين سُقيَت ماء نجسا)[(٢)]

كيفية سقيتها: أن تعالج بأدوية[(٣)].

قوله: (وخنافس)

جمع خُنفَساء بضم الخاء وفتح الفاء والمد، ويقال: خنفسة[(٤)].

قوله: (ولو صُفرة أو كُدرة)[(٥)]

الصفرة والكدرة هما: شيء كالصديد، تعلوه صُفْرة وكُدْرة، وليسا بدم، بل ماء. وصديد الجرح: ماؤه الرقيق المختلط، بالدم قبل أن تغلظ المدة؛ قاله الجوهري[(٦)].

قوله: (أو من به باسور)[(٧)]

الباسور واحد البواسير، وهي علة تحدث في المقعدة، وفي داخل الأنف أيضا، وقد تُبدَل السِّينُ صادًا فيقال: باصور، ولم أرَ من جعل جمعه بواسر كما في النظم[(٨)] فتفطن[(٩)].

(١) كشاف القناع: ١/ ٤٣٤، وانظر: الزاهر: ٤٠.

(٢) الإقناع ١/ ٦١

(٣) نقله عنه ابن فيروز على طرة نسخة خطية لحاشيته على الروض، مكتبة الصالحية، عنيزة رقم: ٣٧، لوح: ٢٢.

(٤) كشاف القناع: ١/ ٤٥٦، ٤٥٧.

(٥) الإقناع: ١/ ٦٥.

(٦) حاشية المنتهى لابن قائد: ١/ ١٢٢، وانظر: الصحاح: ٢/ ٤٩٦.

(٧) الإقناع: ١/ ٧١.

(٨) أي: نظم الآداب لابن عبد القوي، وهو قوله: [وَيُكْرَهُ إِنْ لَمْ يَسْرِ قَطْعُ بَوَاسِرٍ وَبَطُّ الأَذَى حِلٌّ كَقَطْعِ مُجَوَّدِ] انظر: منظومة الآداب: ١٠.

(٩) غذاء الألباب: ٣/ ٢٤٠.

قوله: (سُباط)

بضم السين المهملة[١].



(١) كشاف القناع: ٢/ ٨٧، وسُباط: اسمُ شهرٍ بالرُّوميَّة، وهو الشهر الذي بين الشتاء والربيع. انظر: لسان العرب: ٧/ ٣١٢.

كتاب الصلاة

قوله: (ثم يليه وقت الفجر)[١]

وقت الفجر يتبع الليل، فيكون في الشتاء أطول من الصيف، والعشاء على العكس[٢].

قوله: (ولا يحرم خَزّ)[٣]

الخز: ثياب تنسج من صوف، وإبريسم[٤]، وهي مباحة، قال في المطلع[٥]: والخز المعروف الآن كله من الإبريسم، وهو حرام على الذكور[٦].

قوله: (الكِلَّة وهي قُبَّة)

بالكسر أي: ستر رقيق يخاط شبه البيت[٧].

قوله: (و لو تكة سراويل وشُرَّابة)[٨]

الشرابة: من حرير يُعمَل بقرب جيب الثوب، والنساء يسدلْنه من المنكبين[٩].

---

(١) الإقناع: ١/ ٨٤.
(٢) الفواكه العديدة: ١/ ٩٨، وانظر: كشاف القناع: ٢/ ١٠٢.
(٣) الإقناع: ١/ ٩٣.
(٤) الإبريسم: الحرير. انظر: المطلع: ٤٢٩.
(٥) المطلع: ٤٢٨.
(٦) غذاء الألباب: ٤/ ٢٥٧.
(٧) كشاف القناع: ٢/ ١٦٠، بغية أولي النهى: ١/ ٦٠٦.
(٨) الإقناع: ١/ ٩٣.
(٩) الفواكه العديدة: ١/ ٥٦.

قوله: (وطَيلسان)[١]

الطَيلسان: فارسي معرب، قال الفارابي: هو فيعلان - بفتح الفاء والعين - وبعضهم بكسر العين لغة، قال الأزهري[٢]: ولم يأت اسم فيعلان - بكسر العين؛ بل بالضم - مثل الخيزران، والجمع طيالسة[٣].

قوله: (والتُبَّان)[٤]

التُبَّان: - بضم التاء وتشديد الباء -: هو سراويل قصيرة جدًّا[٥].

قوله: (ويباح دخول البِيَع والكنائس التي لا صور فيها والصلاة فيها إذا كانت نظيفة، وتكره فيما فيه صور)

ظاهر كلام الجماعة[٦]: يحرم دخولها معها[٧][٨].

قوله: (والخَشْخَاشة)

بيتٌ في الأرض له سقف يقبر فيه جماعة، لغة عامية[٩].

---

(١) الإقناع: ١/ ٩٤.
(٢) تهذيب اللغة، ١٢/ ٢٣٤.
(٣) غذاء الألباب: ٤/ ٣٤٨.
(٤) الإقناع: ١/ ٩٤.
(٥) غذاء الألباب: ٤/ ٣٢٢.
(٦) مصطلح الجماعة يراد به: القول عن الإمام أَحمد يرويه عنه الكبار من تلامذته وهم سبعة: ولداه: عبد الله، وصالح، وحنبل ابن عم الإمام- إسحاق - وأَبو بكر المروذي، وإبراهيم الحربي، وأَبو طالب، والميموني. وخالف في ذلك بعضهم. انظر: المدخل المفصل: ١/ ١٧٤، مصطلح رواه الجماعة عند الحنابلة. د. عبد الرحمن الطريقي.
(٧) أي: مع وجود الصور.
(٨) حواشي الإقناع: ٤٧٦. وانظر: الإنصاف: ١/ ٤٩٦.
(٩) كشاف القناع: ٢/ ٢٠١.

قوله: (علاه عن جادة الطريق)[(١)]

الطريق: مذكر في لغة نجد، مؤنث في لغة الحجاز، والجمع: طُرُق بضمتين، وجمع الطُرُق طُرُقَات[(٢)].

قوله: (بناتُ نَعْشٍ الكبرى)

بنات نعش: أربعة كواكب، وثلاثة تتبعها الأربعة نعش، والثلاثة بنات[(٣)].

قوله: (وعقص شعره)[(٤)]

العقص: ضربٌ من اللي، وقال ابن الأثير[(٥)]: وأصل العقص اللَّي، وإدخال أطراف الشعر في أصوله[(٦)].

قوله: (ويسن الفصل بين الفرض وسنته)[(٧)]

الفصل يقع بقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر[(٨)].

قوله: (باب سجود السهو)

سها عن الشيء سهوًا ذَهل وغَفَل قلبه عنه، حتى زال عنه فلم يتذكره، وفرقوا بين السَّاهي والنَّاسي: أن النَّاسي إذا ذكرته تذكر بخلاف السَّاهي[(٩)].

---

(١) الإقناع: ١/ ٩٧.
(٢) غذاء الألباب: ٥/ ٢٢٢.
(٣) كشاف القناع: ٢/ ٢٣١، بغية أولي النهى: ٢/ ٤٤، مطالب أولي النهى: ١/ ٣٨٦.
(٤) الإقناع: ١/ ١٢٨.
(٥) النهاية في غريب الحديث: ٣/ ٢٧٥.
(٦) الفواكه العديدة: ١/ ٩١.
(٧) الإقناع: ١/ ١٤٦.
(٨) الفواكه العديدة: ١/ ١٠٥، حاشية شرح المنتهى لابن حميد: ٢/ ١٢٧دون لفظ الشهادة.
(٩) كشاف القناع: ٢/ ٤٦٣، شرح الدليل للمقدسي: ١/ ٣٤٩، مطالب أولي النهى: ١/ ٥٠٦.

قوله: (أو تثاؤب)[١]

بالهمز تثاؤبا، وزان تفاعل تفاعلا، قيل: هي فترة تعتري الشخص فيفتح فاه، **وتثاوب** بالواو عامي[٢].

قوله: (وسجدة حم عند يسأمون)[٣]

سَئمتُ شيئا أسأمُه، مهموز من باب تَعِب سآما وسآمةً، بمعنى: ضجرته ومللته[٤].

قوله: (تَفِلات)

يقال: تَفِلَت المرأة تفلًا، من باب تعب، إذا أنتن ريحها لترك الطيب والادِّهان، وتفلت إذا تطيبت، من الأضداد[٥].

قوله: (ثم الأتقى)[٦]

التقوى: ترك الشرك والفواحش والكبائر[٧].

---

(١) الإقناع: ١/ ١٣٩.

(٢) غذاء الألباب: ٣/ ١٦٨- ١٦٩، وقال السفاريني متعقبًا الحجاوي: "وفي مطالع الأنوار: إذا تثاءب، والاسم: الثؤباء، ويسهل فيقال: تثاوب، قال ابن دريد: أصله من الثيب فهو مثيب إذا كسل واسترخى، فظهر بما قلنا أن الواو لغة، لا كما قال الحجاوي".

(٣) الإقناع: ١/ ١٥٦.

(٤) غذاء الألباب: ٦/ ١٩٢.

(٥) كشاف القناع: ٣/ ١٤٧، بغية أولي النهى: ٢/ ٣٨٩ مطالب أولي النهى: ١/ ٦١١، فتح وهاب المآرب: ١/ ٣٦٠، وقد وَهِمَ ابن العماد، وكذا الرحيباني حيث نسباها لحاشية التنقيح.

(٦) الإقناع: ١/ ١٦٥.

(٧) الفواكه العديدة: ١/ ١٣٢.

قوله: (وحكم من أبدل منها حرفا بحرف لا يُبدَّل كالألْثغ: الذي يجعل الراء غينا ونحوه، حكمُ من لحنَ فيها لحنا يحيل المعنى إلا ضادَ المغصوبِ، والضالين بظاء فتصح كمثله)[١].

أي: سواء علم الفرق بينهما لفظًا ومعنى أو لا[٢].

قوله: (يُصرَع)

بالبناء للمفعول، من الصرع، وهو داءٌ يشبه الجنون[٣].

قوله: (ولا فِطَر لهائم)

وهو من خرج على وجهه لا يدري أين يتوجه، إن سلك طريقًا مسلوكًا، وإلا فهو راكب التعاسيف[٤][٥].

قوله: (تحت ساباط)[٦]

أي: إذا كان حادثًا[٧].

قوله: (بغزوة ذات الرِقاع)

بكسر الراء، سمِّيت بذلك لأنهم شدُّوا الخرق على أرجلهم من شدة الحر لفقد النعال، وقيل: هو اسم جبل قريب من المدينة فيه حمرة وسواد وبياض كأنها خرق، وقيل: هي غزوة غطفان، وقيل: كانت نحو نجد[٨].

(١) الإقناع: ١/ ١٦٩.
(٢) الفواكه العديدة: ١/ ٩٨.
(٣) كشاف القناع: ٣/ ٢١٢.
(٤) يقال: عسفتُ الطريقَ إذا سلكته على غير قصد، والتعسف والاعتساف مثله وهو راكب التعاسيف، وكأنه جمع تَعساف بالفتح مثل التضراب والتقتال والترحال، من الضرب والقتل والرحيل، والتفعال مطرد من كل فعل ثلاثي. انظر: المصباح المنير: ٢/ ٤٠٩.
(٥) كشاف القناع: ٣/ ٢٦٦.
(٦) الإقناع: ١/ ١٨٤.
(٧) الفواكه العديدة: ١/ ١٣١، والساباط: سقيفة بين حائطين تحتهما طريق. انظر: المطلع: ١٣٣
(٨) كشاف القناع: ٣/ ٣٠٢.

قوله: (أو كان مقيما في خيام)

جمع خَيْمة، وهي: بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر، قال ابن الأعرابي: لا تكون الخيمة عند العرب من ثياب، بل من أربعة أعواد، وتسقف بالثُّمام، وخيَّمتُ بالمكان - بالتشديد - أقمتُ فيه[١].

قوله: (الخِصب)

بالكسر، أي: النماء والبركة من أخصب المكان فهو مخصب، وفي لغة: خَصِب يخصب من باب تَعِب فهو خصيب، وأخصب الله الموضع: إذا أنبت به الغيث والكلأ[٢].

قوله: (ويقول إذا سمع صوت الرعد والصواعق... سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته)[٣]

وإذا سمع الرعد، **ورأى البرق** قال: سبحان من يسبح الرعد بحمده، قاله في المبدع[٤][٥].

قوله: (فإن كان الدواء)[٦]

الدواء ما يداوى به، مثلث الدال ممدود وفتحها أفصح، والجمع: أدوية، وداويته مداواة، والاسم: الدواء، والداء: المرض، وجمعه: أدواء[٧].

(١) كشاف القناع: ٣/ ٣٢٤.
(٢) كشاف القناع: ٣/ ٤٣٧.
(٣) الإقناع: ١/ ٢٠٩.
(٤) المبدع: ٢/ ١٩١.
(٥) الفواكه العديدة: ١/ ٩٨.
(٦) الإقناع: ١/ ٢١٠.
(٧) غذاء الألباب: ٣/ ١٧٧.

قوله: (اللَّصوق)

بفتح اللام: ما يُلصق على الجرح من الدواء، ثم أطلق على الخرقة ونحوها إذا شُدَّت على العضو للتداوي[١].

قوله: (اللهم اجعله ذخرًا لوالديه وفرطًا)[٢]

الفرط يشفع لوالديه، ولمن يصلي عليه[٣].

قوله: (ويسن أن يُدْخَل قبره من عند رِجليه)[٤]

رِجل القبر: يكون من شرقه، ثم يسلُّه يسيرًا[٥].

قوله: (ويحرم غسل شهيد المعركة)[٦]

الشهداء ثلاثة: شهيدُ الدنيا والآخرة: وهو المقتول في المعركة مخلصا، وشهيد الدنيا فقط: وهو المقتول مرائيًا ونحوه، وشهيدٌ في الآخرة فقط: وهو من أثبت له الشارع الشهادة ولم تجر عليه أحكامها في الدنيا، كالغرق ونحوه، ويسمى شهيدًا لأنه حي، والله أعلم[٧].

قوله: (بعد خروج الروح)

مذهب أهل السنة أن الروح هي: النفس الناطقة المستعدة للبيان، وفهم الخطاب، ولا تفنى بفناء الجسد، وأنه جوهر لا عَرَض[٨].



(١) كشاف القناع: ٤/ ٨٠، حاشية المنتهى لابن قائد: ١/ ٣٩٨.
(٢) الإقناع: ١/ ٢٢٥.
(٣) الفواكه العديدة: ١/ ١٥١.
(٤) الإقناع: ١/ ٢٣١.
(٥) الفواكه العديدة: ١/ ١٥١.
(٦) الإقناع: ١/ ٢١٨.
(٧) الفواكه العديدة: ١/ ١٥١.
(٨) كشاف القناع: ٤/ ٢٩٤، بغية أولي النهى: ٣/ ٦٤، مطالب أولي النهى: ١/ ٨٤٢.

كتاب الزكاة

قوله: (وليس فيما بين الفريضتين شيء وهو الأوقاص)

جمع وقَص - بفتحتين - وقد يسكن[١].

قوله: (والقطنيات)

بكسر القاف وفتحها وضمها، وتشديد الياء وتخفيفها[٢].

قوله: (والتُّرْمُس)

بوزن بُنْدُق[٣].

قوله: (والهَرْطَمان)

حب متوسط بين الحنطة والشعير[٤].

قوله: (كالكُزْبرة)

بضم الباء وقد تفتح، وأظنه مُعَرَّبًا[٥].

قوله: (والشُّونِيز)

يقال له: الحبة السوداء[٦].

---

(١) كشاف القناع: ٤/ ٣٥٨.

(٢) كشاف القناع: ٤/ ٣٩٢، والقطنيات: جمع: قَطنيَّة، من: قطن يقطن في البيت. أي: يمكث فيه، وهي حبوب كثيرة، فمنها الحمص، والعدس. انظر: شرح الزركشي: ٢/ ٤٨٧.

(٣) كشاف القناع: ٤/ ٣٩٢، والترمس: شجرة لها حب مفلطح مرّ يؤكل بعد نقعه. انظر: المعجم الوسيط: ١/ ٨٤.

(٤) كشاف القناع: ٤/ ٣٩٢، حاشية الإقناع للخلوتي: ١٢١.

(٥) كشاف القناع: ٤/ ٣٩٤، والكزبرة: بقلة زراعية حولية من الفصيلة الخيمية تضاف أوراقها إلى بعض الأطعمة، وتستعمل بذورها في الطعام والصيدلة. انظر: المعجم الوسيط: ٢/ ٧٨٦.

(٦) كشاف القناع: ٤/ ٣٩٤.

قوله: (والقِرطِم)

بكسر القاف والطاء، وضمهما لغة: حَبُّ العُصْفر[(١)].

قوله: (ونَأْرَنْجِيل)

بالهمز ويجوز تخفيفه، وهو: جوز الهند، الواحدةُ نأرنجيلة[(٢)]، وشجرته شبيهة بالنخلة، لكنها تميل بصاحبها حتى تدنيه من الأرض لينا[(٣)].

قوله: (والكُمُّثرى)

بضم الميم المثقلة في الأكثر، الواحدة كمثراة[(٤)].

قوله: (الإردب)

كيلٌ معروف بمصر، وهو: أربعة وستون مَنًّا، وذلك أربعة وعشرون صاعا بصاع النبي ﷺ قاله الأزهري[(٥)]، والجمع: الأرادب[(٦)].

قوله: (كالبصرة)

بتثليث الباء بنيت في خلافة عمر - رضي الله عنه - في سنة ثمان عشرة بعد وقف السواد، ولهذا دخلت في حدِّه دون حكمه[(٧)].

قوله: (خيبر)

بلدة معروفة على نحو أربع مراحل من المدينة إلى جهة الشام، ذات نخيل

(١) كشاف القناع: ٤/ ٣٩٤، والعصفر: نبات صيفي من الفصيلة المركبة أنبوبية الزهر يستعمل زهره تابلًا، ويستخرج منه صبغ أحمر يصبغ به الحرير ونحوه. انظر: المعجم الوسيط: ٢/ ٦٠٥.

(٢) وفي نسخة: نارجيلة.

(٣) كشاف القناع: ٤/ ٣٩٥.

(٤) كشاف القناع: ٤/ ٣٩٥.

(٥) تهذيب اللغة، ١٤/ ٧٤.

(٦) كشاف القناع: ٤/ ٤٠١.

(٧) كشاف القناع: ٤/ ٤٣١.

ومزارع، وحصون، وهي بلاد طيء، فتحها رسول الله - ﷺ - في أوائل سنة سبع[(١)]

قوله: (وزِئْبِق)

بكسر الزاي والباء، وبهمزة ساكنة، ويجوز تخفيفها، فارسي مُعَرَّب[(٢)].

قوله: (البِنصِر)

بكسر الباء والصاد[(٣)].

قوله: (وثياب بِذْلة)

كسِدْرة: ما يمتهن من الثياب في الخدمة، والفتح لغة[(٤)].

قوله: (صدقة وصلة لا سيما منع العداوة)[(٥)]

قال ابن يعيش[(٦)]: ولا يستثنى بسيما إلا ومعها جحد، وقال ثعلب: من قاله بغير اللفظ الذي جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ ووجه ذلك: أن لا سيما تساق لترجيح ما بعدها على ما قبلها، فيكون كالمخرج عن مساواته إلى التفضيل، وقال ابن الحاجب: لا يستثنى بها إلا ما يراد تعظيمه وبعضهم يستثنى بسيَّما[(٧)].



(١) كشاف القناع: ٤/ ٤٣٢، حاشية المنتهى لابن قائد: ١/ ٤٧٨.
(٢) كشاف القناع: ٤/ ٤٤١.
(٣) كشاف القناع: ٥/ ٢٦، والبنصر: الأصبع التي بين والوسطى والخنصر. انظر: لسان العرب: ٤/ ٨١.
(٤) كشاف القناع: ٥/ ٥٦.
(٥) الإقناع: ١/ ٣٠١.
(٦) شرح المفصل: ٢/ ٦٧.
(٧) غذاء الألباب: ٢/ ٤٥٥- ٤٥٦.

كتاب الصيام

قوله: (ولا يغتب أحدًا)

والغيبة محرمة بالإجماع، وتباح لغرض صحيح شرعي، لا يمكن الوصول إليه إلا بها، كالتظلم، والاستفتاء، والاستعانة على تغيير المنكر، والتعريف، ونحو ذلك[١].

قوله: (ويسن صوم الاثنين)

بهمزة وصل، سمي بذلك؛ لأنه ثاني الأسبوع[٢].

قوله: (خِباء)

هو ما يعمل من وبر، أو صوف، وقد يكون من شعر، وجمعه أخبية بغير همز، مثل كساء وأكسية، ويكون على عودين أو ثلاثة، وما فوق ذلك فهو بيت[٣].

قوله: (وكذا الجنب بلا وضوء)[٤]

يجوز للجنب العبور في المسجد[٥].

قوله: (وإذا دخله وقت السحر فلا يتقدم إلى صدره)[٦]

لئلا يؤذي الملائكة بوقوفه في صدره، لأنهم يكونون في الصف المقدم

---

(١) كشاف القناع: ٥/ ٢٨٥.

(٢) كشاف القناع: ٥/ ٣١٢.

(٣) كشاف القناع: ٥/ ٣٨٣، بغية أولي النهى: ٣/ ٦٥٠.

(٤) الإقناع: ١/ ٣٣١.

(٥) نُقِل ذلك من إملاء الحجاوي. انظر: النسخة الخطية للإقناع، دار الإفتاء رقم: ٨٦/ ٣٥٤، لوح: ٧٩.

(٦) الإقناع: ١/ ٣٣٢.

إذا خلا المسجد، وشوهد ذلك[1].



(١) الفواكه العديدة: ١/ ٩٨.

كتاب الحج

قوله: (وإن عوفي قبل إحرام النائب، لم يجزئه)[١]

مفهومه: أنه لو عوفي بعد إحرامه، أنه يجزئه، ولو كان إحرامه قبل الميقات[٢].

قوله: (خفارة)

بتثليث الخاء: جُعْلُ الخفير، يقال: خَفَرتُ الرجل: حميتُه وأجرته من مطالبيه، فأنا خفير[٣].

قوله: (وأهل نجد)[٤]

النجد: ما ارتفع من الأرض، والجمع نجود مثل فلس وفلوس، وباسم الواحد سُمِّيت بلادٌ معروفة من عمل اليمن، وهو ما بين جَرش إلى سواد الكوفة[٥].

قوله: (ويباح للمحرم النَعْل)

وهي الحذاء، وهي مؤنثة، وتطلق على التاسومة[٦].

قوله: (ودهن زَنْبَق)

بوزن جَعْفَر، يقال: هو الياسمين[٧].

---

(١) الإقناع: ١/ ٣٤١.
(٢) من إملاء الحجاوي. الفواكه العديدة: ١/ ١٦٨.
(٣) كشاف القناع: ٦/ ٤٨، بغية أولي النهى: ٤/ ٣٤.
(٤) الإقناع: ١/ ٣٤٦.
(٥) غذاء الألباب: ٦/ ٣٦.
(٦) كشاف القناع: ٦/ ١٣١.
(٧) كشاف القناع: ٦/ ١٣٧، مفيد الأنام: ١/ ١٥٣.

قوله: (الحِدَأة)

بالهمز بوزن: عِنَبة، والجمع حِداء بحذف الهاء، وحِدْآن أيضًا - مثل - غِزْلان[١].

قوله: (والدَّبَاسيُّ)

جمع دُبسي بالضم: ضربٌ من الفواخت[٢].

قوله: (كالإوَزّ)

بكسر الهمزة وفتح الواو وتشديد الزاي، جمع إوزة، ويقال: وز جمع وزة، كتمر وتمرة[٣].

قوله: (الإذخر)

وهو بكسر الخاء والهمزة[٤].

قوله: (الكَمْأة)

قال القزويني في عجائب المخلوقات[٥]: العرب تقول: إن الكمأة تبقى في الأرض، فيمطر عليها مطر الصيف، فتستحيل أفاعي!، وكذا أخبر بها غير واحد[٦].

قوله: (على ثنية خَلّ)

بخاء معجمة مفتوحة، ولام مشددة[٧].

(١) كشاف القناع: ٦/ ١٥٥.
(٢) كشاف القناع: ٦/ ٢١١، والدباسي: طائرٌ لونه بين السواد والحمرة، يقرقر، والأنثى دبسية. انظر: معونة أولي النهى: ٤/ ١٤٨.
(٣) كشاف القناع: ٦/ ٢١٣، فتح وهاب المآرب: ١/ ٦٤٨، مفيد الأنام: ١/ ٢٢٤.
(٤) كشاف القناع: ٦/ ٢٢١.
(٥) عجائب المخلوقات: ٢٦٢.
(٦) كشاف القناع: ٦/ ٢٢١.
(٧) كشاف القناع: ٦/ ٢٢٨، مفيد الأنام: ١/ ٢٤٢.

قوله: (وهو جبل بالمَقْطَع)

بقاف ساكنة وطاء مفتوحة[١].

قوله: (والأَوْلى: أن لا تسمى يثرب)

يثرب في الأصل: اسم لرجل من العمالقة بنى المدينة فسُمِّيت به، وقيل: يثرب اسم أرضها[٢].

قوله: (وسعيًا مشكورًا)

مساعي الرجل: أعماله الصالحة، واحدها مسعاة[٣].

قوله: (فإذا وصل إلى منى)[٤]

ويستحب سلوك الطريق الوسطى التي تَخْرُجُ على الجمرة الكبرى، لفعله عليه السلام[٥].

قوله: (مسجد قُبا)

بضم القاف يقصر ويمد، ويصرف ولا يصرف، على ميلين من المدينة من جهة الجنوب[٦].

قوله: (ولا تجزئ الجداء: وهي جافة الضرع)[٧]

الأضحية التي ترضع نفسها، ينقص الثمن، ولا ينقص الأضحية[٨].

---

(١) كشاف القناع: ٦/ ٢٢٨.
(٢) كشاف القناع ٦/ ٢٢٩، مفيد الأنام: ١/ ٢٤٦.
(٣) كشاف القناع: ٦/ ٢٥٥، مفيد الأنام: ١/ ٢٨١.
(٤) الإقناع: ١/ ٣٨٩.
(٥) الفواكه العديدة: ١/ ١٧٧.
(٦) كشاف القناع: ٦/ ٣٤٩.
(٧) الإقناع: ١/ ٤٠٣.
(٨) الفواكه العديدة: ١/ ١٨١.

قوله: (وبَهْرَاء)

بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح الراء بعدها ألف - وِزَان حمراء - قبيلة من قُضاعة[(١)].

قوله: (تِهامة)

بكسر التاء، وهي اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز، ومكة من تهامة، سميت تهامة من التَّهَم - بفتح التاء والهاء - وهي شدة الحر وركود الريح[(٢)].

قوله: (ريف العراق)

الريف: أرضٌ فيها زرع وخصب، والجمع أرياف[(٣)].



(١) كشاف القناع: ٧/ ٢٣٣.
(٢) كشاف القناع: ٧/ ٢٦٩.
(٣) كشاف القناع: ٧/ ٢٧١.

كتاب البيع

قوله: (وكذا رطل من دن)[(١)]

الدَنُّ: الحبُّ إلا أنه أطول منه، وأوسع رأسًا، وجمعه: دِنَان، مثل سهم وسهام، وقال في القاموس[(٢)] - في الكلام على الحب: والحب الجرَّة أو الضخمة منها، جمعه: أحبابٌ وحِبَبَةٌ وحِبَاب، وبالكسر المُحِب[(٣)].

قوله: (وإن باعه قفيزًا)

القفيز: ثمانية مكَاكِيك والمكّوك: صاع ونصف[(٤)].

قوله: (في ضرع بهيمة الأنعام وهو التصرية)

مصدر صرَّى يُصرِّي كعلَّى يُعلِّي، ويقال: صَرَى يَصري، كرمى يرمي

قال البخاري[(٥)]: "أصل التصرية حبس الماء"، والضرع: لكل ذات ظِلْفٍ وخُفٍّ، كالثدي للمرأة، والجمع: ضُرُوع، كفَلْس وفلوس[(٦)].

قوله: (والحُمْق من كبير فيهما)[(٧)]

الحمق: ارتكاب الخطأ على بصيرة يظنُّه صوابًا، وقيل: وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقُبْحِه، وقيل: استحسان ما تستقبحه العقلاء[(٨)].

---

(١) الإقناع: ٢/ ٦٨.
(٢) القاموس: ٧١.
(٣) غذاء الألباب: ٢/ ٢٠٨.
(٤) كشاف القناع: ٧/ ٣٤٧، حواشي الإقناع للبهوتي: ١٢٧١، حاشية الإقناع للخلوتي: ١٩٥، مطالب أولي النهى: ٣/ ٣٥.
(٥) البخاري، باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم وكل محفلة.
(٦) كشاف القناع: ٧/ ٤٣٨، حواشي الإقناع للبهوتي: ١٣١٧.
(٧) الإقناع: ٢/ ٩٤.
(٨) غذاء الألباب: ٦/ ١١٠.

قوله: (وإن وطىء البِكْر)[١]

البِكر - بكسر الباء الموحدة وسكون الكاف - من النساء العذراء، وهي الباقية العذرة، وهي مالها من الالتحام قبل الفُضاض[٢].

قوله: (وشَمُوسُه)

أي: استعصاؤه، يقال: فرسٌ شموس، وخيل شموس، كرسول ورُسُل، ولا يقال: فرسٌ شموص بصاد[٣].

قوله: (وفيما عدا ذلك من عقار ونحوه بتخليته مع عدم مانع)

هذا والله أعلم: فيما يعتبر له القبض كالهبة[٤].

قوله: (وجوّز الشيخ: بيع مصنوع مباح)[٥]

المراد بالمصنوع هنا: هو الذي يعتبر وزنه مع صناعته فيه، كالمراسي المصنوعة من الحديد، والقدور الكبار من النحاس، بخلاف ما لا يوزن لصناعة فيه: كالإبر، والسكاكين، والسيوف من الحديد، والثياب، والإزار المتخذ من الحرير، فإنه لا ربًّا فيه؛ لعدم الالتفات إلى وزنها[٦].

---

(١) الإقناع: ٢/ ٩٧.
(٢) غذاء الألباب: ٥/ ٤٢٣.
(٣) كشاف القناع: ٧/ ٤٤٥، حواشي الإقناع للبهوتي: ١٣٢٠.
(٤) جاء في نسخة خطية للإقناع: "من حاشية على شرح الإقناع نقلتها من خط أبا حسين"، وأبا حسين هذا لعله: حسن بن عبد الله بن حسن أبا حسين بن شبرمة (ت:١١٢٣هـ) ذكر ابن حميد: أنه حصّل كتبا كثيرة نفيسة في كلّ فنّ، على كلّ كتاب منها خطّه بتهميش، وتصحيح، وإلحاق فوائد وتنبيهات. انظر: نسخة الإقناع: دار الإفتاء رقم: ٨٦/ ٦٩٩ لوح: ١١٤، السحب الوابلة: ١/ ٣٥٤.
(٥) الإقناع: ٢/ ١١٥.
(٦) الفواكه العديدة: ١/ ٢٥٣.

قوله: (والطِحال)

بكسر الطاء، يقال: هو لكل ذي كرش إلا الفرس، فلا طحال له[١].

قوله: (وما خرج عن القوت بالصنعة كنَشَأ)

النَشَأ كـ[كلأ][٢].

قوله: (واللِّبأ)

بوزن عِنَب مهموزًا: أول اللبن في النتاج[٣].

قوله: (تشقق طِلعه)

بكسر الطاء، غلاف العنقود[٤].

قوله: (فإن شرط قطعه أو تضرر الأصل أجبر على القطع)[٥]

ولا يجبر على القطع في صورة التضرر، إلا إن كان ينتفع به[٦].

قوله: (يتموه بالماء الحلو)

أي: أن يصفو لونه، ويظهر ماؤه، وتذهب عفوصته[٧]، من الحلاوة، فإن كان أبيضًا حَسُنَ قشرُه وضَرَب إلى البياض، وإن كان أسودًا فحين يظهرُ فيه السواد[٨].

(١) كشاف القناع: ٨/ ١٤.

(٢) حاشية الإقناع للخلوتي: ٢١٧، والذي في النسخة الخطية (دار الكتب المصرية)، وكذا المطبوع [ككلام]، وهو خطأ من النساخ، والتصويب كما في الكشاف، والنشأ: ما يعمل من الحنطة فارسي معرب. انظر: المصباح المنير: ٢/ ٦٠٦، مادة (نشو)، كشاف القناع: ٨/ ٩.

(٣) كشاف القناع: ٨/ ٢٠.

(٤) كشاف القناع: ٨/ ٦٧، حاشية المنتهى للخلوتي: ٣/ ٣٥، ثم قال الخلوتي متعقبا: "وهو مخالف لما اشتهر من أنه بفتحها". وانظر: الصحاح: ٣/ ١٢٥٤، مادة (طلع).

(٥) الإقناع: ٢/ ١٢٨.

(٦) الفواكه العديدة: ١/ ٢٥٦.

(٧) العفوصة: المرارة.

(٨) كشاف القناع: ٨/ ٨١، بغية أولي النهى: ٥/ ٣٠٦، شرح الدليل للمقدسي: ٢/ ٢٨٠ مطالب =

قوله: (فإن أعوز المثل)

عَوِزَ الشيء عَوَزا من باب تعب: عزَّ فلم يوجد، وأعوزني المطلوب، مثل: أعجزني لفظا ومعنى(١).

قوله: (فإن أذن له في الضمان فيكون القضاء من المال الذي في يده صح)(٢)

وفائدته: لو هلك المال الذي بيد العبد، لم يلزم العبد ولا السيد شيء(٣).

قوله: (إذ لا إسراف في الخير)

الفرق بين الإسراف والتبذير: أن الإسراف: صَرْف الشيء فيما ينبغي زائدا على ما ينبغي، والتبذير: صرف الشيء فيما لا ينبغي(٤).

قوله: (سَفتَجة)

بفتح السين والتاء(٥).

= أولي النهى: ٣/ ٢٠٥، وهذا الموضع وهم فيه المقدسي في شرح الدليل، والرحيباني فعزوه إلى حاشية التنقيح.

(١) كشاف القناع: ٨/ ١٣٨، حواشي الإقناع للبهوتي: ١٣٨٣.

(٢) الإقناع: ٢/ ١٧٧.

(٣) الفواكه العديدة: ١/ ٢٩٥.

(٤) كشاف القناع: ٨/ ٣٨١، حواشي الإقناع للبهوتي: ١٤٦٥، بغية أولي النهى: ٥/ ٦١٤، شرح الدليل للمقدسي: ٢/ ٣٧٨، فتح وهاب المآرب: ٢/ ٢٠٦.

(٥) كشاف القناع: ٨/ ٤٨٥، والسفتجة: كتابٌ لصاحب المال إلى وكيله في بلد آخر، ليدفع إليه بدله، وفائدته: السلامة من خطر الطريق، ومؤنة الحمل. انظر: المطلع: ٣١٢.

قوله: (وعلى رب المال ما فيه حفظ الأصل من سد الحيطان، ومثله السباخ - قال الشيخ: وإجراء الأنهار وحفر البئر)[١]

وإذا زارع آخر على أرضه مزارعة صحيحة، فكمل الماء من البئر، واحتاجت لحفر، لزمه[٢].

قوله: (والأجرة على المستأجر دون المزارع)[٣]

من الهداية[٤]: وإن أعطي عشر زرعه أو ثمره مرة، لم يجب عليه عشر، وإن حال عليه عدة أحوال[٥].

قوله: (شركة الأبدان)

أصلها شركة بالأبدان، حُذِفت الباء ثم أضيفت، لأنهم بذلوا أبدانهم في الأعمال لتحصيل المكاسب[٦].

قوله: (الزِّبار)

بكسر الزاي: تخفيف[٧] الكَرْم من الأغصان الرديئة، وكأنه مولَّد[٨][٩].

(١) الإقناع: ٢/ ٢٧٨.
(٢) الفواكه العديدة: ١/ ٣١٩.
(٣) الإقناع: ٢/ ٢٧٩.
(٤) الهداية للكلوذاني: ١٣٦.
(٥) الفواكه العديدة: ١/ ١٦١.
(٦) حواشي الإقناع للبهوتي: ١/ ٤٢.
(٧) أي: تقطيع أو تقليم الأغصان.
(٨) قوله: (كأنه مولَّد) أي: عربي غير محض. انظر: المصباح المنير: ٢/ ٦٧١.
(٩) كشاف القناع: ٩/ ١٩- ٢٠، حواشي الإقناع للبهوتي: ١/ ٥٤، حاشية المنتهى للخلوتي: ٣/ ٢٧٠، حاشية المنتهى لابن قائد: ٣/ ٥٤، مطالب أولي النهى: ٣/ ٥٦٧.

قوله: (وسَمْكه)

بفتح السين وسكون الميم، أي: ثخانته، وهو في الحائط بمنزلة العمق في غير المنتصب[١].

قوله: (أو فأر)[٢]

تهمز ولا تهمز، ويقع على الذكر والأنثى، والجمع فأر مثل تمرة وتمر، وفأرة المسك: مهموزة ويجوز تخفيفها نص عليه ابن فارس في باب المهموز، وقال الجوهري[٣]: فارة المسك غير مهموز من فار يفور، والأول أثبت[٤].

قوله: (ومزاريق)

جمع مِزراق بكسر الميم: رمحٌ قصير أخف من العنزة[٥].

قوله: (معرفة عدد الرِّشق)

الرَّشق - بفتح الراء - الرمي نفسه، والرِّشق: الوجه من الرمي إذا رمى القوم بأجمعهم جميع السهام، وقيل: الرشق السهام نفسها[٦].

قوله: (وطنفسة)

بكسرتين في اللغة العالية، واقتصر عليها جماعة منهم ابن السكيت، وفي لغة بفتحتين، وهي: بساط له خمل رقيق[٧].

---

(١) كشاف القناع: ٩/ ٣٦، حواشي الإقناع للبهوتي: ١/ ٦٢، نيل المآرب: ١/ ٤٢٧، مطالب أولي النهى: ٣/ ٥٨٤.
(٢) الإقناع: ٢/ ٣١١.
(٣) الصحاح: ٢/ ٧٧٧.
(٤) غذاء الألباب: ٣/ ٢٩٢- ٢٩٣.
(٥) كشاف القناع: ٩/ ١٥٥.
(٦) كشاف القناع: ٩/ ١٧٦، حواشي الإقناع للبهوتي: ١/ ١٠٣، مطالب أولي النهى: ٣/ ٧١٤.
(٧) حواشي الإقناع للبهوتي: ١/ ١١٠.

قوله: (بُضع)

بضم الباء، وجمعه أبضاع كقفل وأقفال، يطلق على الفرج والجماع والتزويج، والبضاع: الجماع لفظًا[(١)] ومعنًى[(٢)].

قوله: (الرَّقاق)

بفتح الراء: أرضٌ لينة، أو رمالٌ يتصل بعضها ببعض[(٣)].

قوله: (ولو رق بعض سعد لعجز الثلث)[(٤)]

سَعِد فلان في دين أو دنيا، يسعد سعدًا من باب تَعِب، والفاعل سعيد والجمع سُعَداء، والسعادة اسم منه[(٥)].

قوله: (وإن أوصى لأهل سكته. . .وأهل سكته هم أهل دربه)

أهل العلم: من اتصف به، وأهل القرآن: حفظته[(٦)].

وقوله: (ويتيم: من لم يبلغ)

يعني: ولا أب له، وفي غير الناس من لا أم له، فإن مات الأبوان: فالصغير لطيم، فإن ماتت أمه: فالصغير عَجِي[(٧)].



---

(١) في حواشي الإقناع بدل "لفظا" قوله: "وزنا".

(٢) كشاف القناع: ٩/ ٢٢٧، حواشي الإقناع للبهوتي: ١/ ١١٤، حاشية المنتهى لابن قائد: ٣/ ١٦٠.

(٣) كشاف القناع: ٩/ ٤٤٣، حواشي الإقناع للبهوتي: ١/ ٢٠٥، حاشية الإقناع للخلوتي: ٣٠٣.

(٤) الإقناع: ٣/ ١٤٢.

(٥) غذاء الألباب: ٢/ ٤٠٩.

(٦) كشاف القناع: ١٠/ ٢٥٤، حواشي الإقناع للبهوتي: ٢/ ٣٣٢.

(٧) كشاف القناع: ١٠/ ٢٥٧، حواشي الإقناع: ٢/ ٣٣٢، مطالب أولي النهى: ٤/ ٤٧٤، فتح وهاب المآرب: ٢/ ٤٥٣، وقد وهم الرحيباني في هذا الموضع فنسبها لحاشية التنقيح.

كتاب الفرائض

قوله: (وتسمى: مختصرة زيد)

توفي سنة خمس وأربعين، وهو ابن ستة وخمسين سنة[١].



(١) حواشي الإقناع للبهوتي: ٢/ ٣٥٥.

كتاب العتق

قوله: (وإن مثل برقيقه)

مثل: بتخفيف المثلثة وتشديدها، وهو أن يفعل به ما فيه مُثْلة، أي: عيبٌ وعار[1].



(١) فتح وهاب المآرب: ٢/ ٥٨٠، حاشية الدليل للدوماني: ٢/ ٢٠٢.

كتاب النكاح

قوله: (دْهقان)

بكسر الدال وتضم، ودهقن الرجل وتدهقن: كَثُر ماله[(١)].

قوله: (باب الوليمة)

عدد الولائم سبعة عشر اسما في ستة أبيات، وهي:

لأطعمةٍ أسماءُ سبعٌ وعشرةٌ ... وليمةُ عُرْسٍ والختانُ عذيرةٌ
وخُرْسُ نفاسٍ شُنْدَخيَّةُ مُملكٍ ... حِذاقُ صبيٍ والبناءُ وكيرة
عقيقةُ مولودٍ ومُشداخُ قارئٍ ... وذبحُ أصَبٍّ في ابتداءٍ عتيرة
نقيعةُ سفرٍ ثم تحفةُ قادمٍ ... تَسَرٍ وللإخاءِ عدُّوا عتيرة
وضيمةُ أُتْمٍ دعوةُ الجفلى لمن ... يعمُمُ في النَقَرى يخصِّصُ خيرة
ومَأدبةٌ اسمٌ لمطلقِ دعوةٍ ... فقد كملت بالنظمِ وهْي ذخيرة[(٢)]

قوله: (اسم لطعام العُرس)[(٣)]

العُرس - بالضم - الزفاف وهو مذكر، لأنه اسم للطعام، والعروس وصفٌ يستوي فيه الذكر والأنثى ما داما في أعراسهما، وجمع الرجل عُرُس بضمتين، مثل رسول ورُسُل، وجمع المرأة عرائس، وعرس الرجل عن الجماع يعرس من باب تعب كَلَّ وأعيا، وأعرس بامرأته - بالألف - دخل بها، وأعرس عمل عرسًا، وعرَّس المسافر - بالتثقيل - إذا نزل ليستريح ثم

(١) كشاف القناع: ١١/ ٢٧١.
(٢) حاشية المنتهى لابن قائد: ٤/ ١٦٧- ١٦٨.
(٣) الإقناع: ٣/ ٢٢٧.

يرتحل، والاسم التعريس[١].

قوله: (وكسوة)

بضم الكاف وكسرها[٢].

قوله: (بخزف)

وهو آنية الطين قبل أن يُطبخ، وهو الصِّلصال، فإذا شُوِيَ فهو الفَخَّار[٣].

قوله: (لزم لها الخادم)

الخادم: واحد الخَدَم يقع على الذكر والأنثى؛ لإجرائه مجرى الأسماء غير المأخوذة من الأفعال كحائض وعاتق[٤].



(١) غذاء الألباب: ٥/ ٣٤٩.
(٢) كشاف القناع: ١٣/ ١١٣.
(٣) كشاف القناع: ١٣/ ١١٧، حاشية المنتهى للخلوتي: ٣/ ٢٨٠
(٤) كشاف القناع: ١٣/ ١٢٠، حواشي الإقناع للبهوتي: ٣/ ٩٢٠.

كتاب النفقات

قوله: (ولا يعوِّد لسانه الخنا)

أي: الفحش، وقد خَنِي على من باب صَدِي، وأخنى عليه في منطقه أي: أفحش[١].

قوله: (ويحرم لعن الدابة)[٢]

لعنه لعنًا من باب نفع، طرده وأبعده، أو سبه فهو لعين وملعون، والمرأة لعين، والفاعل لعَّان، والشجرة الملعونة هي: كل من ذاقها كرهها ولعنها، يعني: شجرة الزقوم التي تنبت في أصل الجحيم جعلها - جلَّ شأنه- فتنة للكافرين، فقالوا: النار تحرق الشجر فكيف تنبته؟![٣].



(١) حواشي الإقناع للبهوتي: ٩٤١.
(٢) الإقناع: ٤/١٥٦.
(٣) غذاء الألباب: ١/ ٣٣٤.

كتاب الرضاع

قوله: (الزِّفَاف)

بوزن كِتَاب[١].



(١) حواشي الإقناع للبهوتي: ٩٥٠.

كتاب الجنايات

قوله: (أو يلكزه بيده)[١]

اللَّكْز: إذا ضربه بجميع كفه، وقيل: هو الوَكْز[٢].

قوله: (وزُبية الأسد)

الزُّبْية: حفرةٌ في موضعٍ عالٍ يُصَاد فيها الأسد وغيره[٣].

قوله: (وحبس الممسك حتى يموت ولا قِوَد عليه)[٤]

يُحْبَس المُمْسِك ويُطْعَم ويُسْقَى في ظاهر كلامهم، وفي مبدع ابن مفلح[٥]: لا يُطْعَم ولا يُسْقَى، وهذا يجيء على قول أن الممسك يُقْتَل، ولأن هذا من أنواع قتل العمد، كما تقدم أول الباب، ولعله تَوَهَّمَ ذلك من الشرح[٦][٧].

قوله: (ممن قد أثغر)

يقال: ثُغِر الصبي - بضم الثاء وكسر الغين - يُثغَر - بضم الياء وفتح الغين - فهو مثغور إذا سقطت رواضعه، فإذا نبتت قيل اتَّغر - بتاء مثناة من فوق مشددة - على مثال: اتَّزر، قلبت الثاء تاء، ثم أدغمت[٨].

---

(١) الإقناع: ٤/ ١٦٤.
(٢) الفواكه العديدة: ١/ ٩٨.
(٣) كشاف القناع: ١٣/ ٢١٢.
(٤) الإقناع: ٤/ ١٧٢.
(٥) المبدع: ٨/ ٢٢٤.
(٦) الشرح الكبير: ٩/ ٣٤٤.
(٧) حاشية الخلوتي على المنتهى: ٦/ ٣٠، حاشية ابن قائد على المنتهى: ٥/ ١٩.
(٨) كشاف القناع: ١٣/ ٣٠٣، حواشي الإقناع للبهوتي: ٤٧.

قوله: (والعُصعُص)

بضم العينين، وقد تفتح الثانية للتخفيف: عَجْبُ الذَّنَب، وهو: العظم الذي في أسفل الصُّلب عند العجز، وهو العسيب من الدَّواب[١].

قوله: (وما بين الشُرَط)

بوزن رُطَب: أعوان السلطان، الواحد شُرْطة، كغرفة وشُرطي[٢].



(١) كشاف القناع: ١٣/ ٤٤١.

(٢) كشاف القناع: ١٣/ ٤٦٥.

كتاب الحدود

قوله: (و يضرب الرجل بسوط لا حديد)

لا حديد فيه[١].

قوله: (والتعريض نحو زنت يدك أو رجلك)

لو قال لعربي: يا أعجمي بالألف لم يكن قذفًا، لأنه نسبه إلى العجمة، وهي موجودة في العرب، وكأنه قال له: يا غير فصيح[٢].

قوله: (دَيُّوث)

هو الذي يُقِرُّ السوء على أهله، وقيل: الذي يُدْخِل الرجال على امرأته، وقال الجوهري[٣]: هو الذي لا غيرة له والكل متقارب[٤].

قوله: (يا كشخان)

بفتح الكاف وكسرها: الديوث[٥].

قوله: (وابن عِرس)

بالكسر[٦].

---

(١) حاشية الإقناع للخلوتي: ٤٨٨.
(٢) حواشي الإقناع للبهوتي: ١٣٦.
(٣) الصحاح: ١/ ٢٨٢.
(٤) كشاف القناع: ١٤/ ٨٧، حاشية الإقناع للخلوتي: ٤٩٣.
(٥) كشاف القناع: ١٤/ ٨٧، حواشي الإقناع للبهوتي: ١٣٧، حاشية الإقناع للخلوتي: ٤٩٢، مطالب أولي النهى: ٦/ ٢٠٥.
(٦) كشاف القناع: ١٤/ ٢٨٤، حواشي الإقناع للبهوتي: ١٩٢، نيل المآرب: ٢/ ٣٩٧.

قوله: (ولَقْلَقٍ)

مقصور من اللَّقلَاق، أعجمي، طائر نحو الإوَزَّة طويل العنق يأكل الحيَّات[(١)].

قوله: (وعَقْعَق)

بوزن جَعْفَر: طائرٌ نحو الحمامة طويل الذنب، فيه بياضٌ وسواد، وهو نوعٌ من الغربان تتشاءم به العرب[(٢)].

قوله: (وأخْيَل وهو الشَّقِّرَاق)

بفتح الشين وبكسر القاف مشددة، وبكسر الشين مع التثقيل وأنكرها بعضهم، وبكسر الشين وسكون القاف: وهو دون الحمامة، أخضرُ اللون، أسودُ المنقار، بأطراف جناحيه سواد، وبظاهرهما حمرة[(٣)].

قوله: (وضَبٍّ)

وهو دابةٌ تُشبه الحِرْدَونَ، من عجيب خِلقته أنَّ الذكرَ له ذكران، والأنثى لها فرجان تبيض منهما[(٤)].

قوله: (وغَرَانيق)

الغرانق: جمع غُرنَق - بضم الغين المعجمة وفتح النون - من طير الماء، طويل العنق[(٥)].

قوله: (ما يسدُّ رَمَقه)

أي: يمسك قوته، ويحفظها، والرَمَق - بوزن فَرَس -: بقيّة الروح[(٦)].

---

(١) كشاف القناع: ١٤/ ٢٨٦، حواشي الإقناع للبهوتي: ١٩٣.

(٢) كشاف القناع: ١٤/ ٢٨٦، حواشي الإقناع للبهوتي: ١٩٣، نيل المآرب: ٢/ ٣٩٨، غذاء الألباب: ٣/ ٢٨٠.

(٣) كشاف القناع: ١٤/ ٢٨٨.

(٤) كشاف القناع: ١٤/ ٢٩٠، نيل المآرب: ٢/ ٤٠٠، مطالب أولي النهى: ٦/ ٣١٤.

(٥) كشاف القناع: ١٤/ ٢٩٢.

(٦) حواشي الإقناع للبهوتي: ١٩٦.

كتاب الأطعمة

قوله: (و يجب على المسلم ضيافة المسلم)

أولُ من أضافَ الضيفَ إبراهيمُ الخليل عليه السلام[(١)].



(١) كشاف القناع: ١٤/ ٣١٠، حواشي الإقناع للبهوتي: ٢٠٠.

كتاب الصيد

قوله: (كلبٌ عَقُور)

قال الأزهري[(١)]: "الكلب العقور هو كل ما يَعقِر - أي: يَجرَح - ويَفترِس من أسد، وفهد، وذئب، ونمر"[(٢)]، والجمع: عُقُر، مثل: رسول ورُسُل[(٣)].



(١) تهذيب اللغة: ١/ ١٤٧.

(٢) الزاهر: ١٩٠.

(٣) كشاف القناع: ١٤/ ٣٦٥، حواشي الإقناع للبهوتي: ٢١١.

كتاب الأيمان وكفاراتها

قوله: (وإجّاص)

بكسر الهمزة وتشديد الجيم[١].

قوله: (وبُطْم)

بضم الباء: الحبة الخضراء، وقال الخليل: شجرة الحبة الخضراء، الواحدة بُطْمة[٢].

قوله: (وزُعْرُورٍ أحمر)

بضم الزاي من ثمر البادية يشبه النَّبق في خَلْقه، وفي طعمه حموضة[٣].

قوله: (فأكل بُسْرا)

البُسْر: هو البَلَح إذا أخذ في الطول والتلوُّن إلى الحُمْرة أو الصُّفْرة، فأوله طَلْع، ثم خَلال، ثم بلح، ثم بُسر، ثم رُطَب، ثم تمر الواحدة بسرة، والجمع بُسُرات وبُسَرٌ[٤].

قوله: (فأكل مُذَنِّبًا)

المُذَنِّب: بضم الميم وفتح الذال وكسر النون المشددة، وهو: البُسر الذي بدأ في الإرطاب من قبل ذنبه[٥].

---

(١) كشاف القناع: ١٤/٤٣٦، والإجاص: ثمر معروف وهو الذي تسميه أهل دمشق الخوخ. انظر: تهذيب الأسماء واللغات: ٣/٤

(٢) كشاف القناع: ١٤/٤٣٧، حواشي الإقناع للبهوتي: ٢٣١.

(٣) كشاف القناع: ١٤/٤٣٧، حواشي الإقناع للبهوتي: ٢٣١

(٤) كشاف القناع: ١٤/٤٣٨، حواشي الإقناع للبهوتي: ٢٣٢.

(٥) حواشي الإقناع للبهوتي: ٢٣٢.

قوله: (و لو حلف لا يأكل من هذا الدقيق فاستفَّه أو خبزه فأكله حنث)

قال الرُمَّاني[(١)]: حقيقة الأكل بلع الطعام بعد مضغه، فبلع الحصا ليس بأكل حقيقة[(٢)].

قوله: (كالرَّاوية، وهي في العُرف اسم للمَزادة)

بفتح الميم، والقياس كَسْرُها، وهي شطرُ الراوية، والجمع مزايد[(٣)].

قوله: (وإن كان في الدار حجرتان)

الحُجْرة: البيت، وكل منزلٍ مَحوط عليه، والجمع حُجَر وحُجُرات، كغُرَف وغُرُفات[(٤)].



(١) هو أبو الحسن علي بن عيسى المعتزلي، صنَّف في التفسير واللغة، له نحو مئة مصنَّف، (ت: ٣٨٤). انظر: سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٥٣٣.

(٢) كشاف القناع: ١٤/ ٤٣٩، حواشي الإقناع للبهوتي: ٢٣٢.

(٣) كشاف القناع: ١٤/ ٤٥٤.

(٤) حواشي الإقناع للبهوتي: ٢٤٠.

كتاب القضاء

قوله: (و فيه خطر عظيم ووزر كبير لمن لم يؤد الحق فيه)

ولهذا في الحديث: «من جُعِل قاضٍ فقد ذُبِح بغير سكين»، رواه الترمذي وحسنه[١]، أي: من تصدى للقضاء وتولَّاه، فقد تعرَّض للذبح فليحذره، والذبح ههنا مجاز عن الهلاك، فإنه من أسرع أسبابه[٢].

قوله: (من أهل الدين والفقه والصِّيانة)[٣]

يقال: صنته - أي: حفظته - في صوانة صونًا وصيانًا وصيانة فهو مصون، والصوان بضم الصاد وكسرها، والصِّيانة بالكسر مع الياء لغة هو: ما يصان فيه الشيء[٤].

قوله: (التَّرجمة)

بفتح التاء والجيم: تأدية الكلام بلغة أخرى، واسم الفاعل تَرجُمان - بفتح التاء وضم الجيم -، وهي أجود لغاته، وبضمهما وفتحهما معًا، والتاء والميم أصليتان، فوزن ترجَّم: فعلل[٥].

قوله: (مدروجًا)

أي: مطويًّا، يقال: أدرجت الثوب، والكتاب - بالألف - طويته، وعليه فالقياس مدرجًا[٦].

---

(١) رواه الترمذي، كتاب الأحكام، باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي، رقم: ١٣٢٥.
(٢) كشاف القناع: ١٥/ ١٠.
(٣) الإقناع: ٤/ ٣٨٢.
(٤) غذاء الألباب: ١/ ٢٢٥.
(٥) كشاف القناع: ١٥/ ١٥٧، حواشي الإقناع للبهوتي: ٢٩٤.
(٦) حواشي الإقناع للبهوتي: ٣٠٣، حاشية المنتهى للخلوتي: ٧/ ١٤٦، قال الخلوتي مبينا وجه =

قوله: (بكاغَد)

بفتح الغين المعجمة وبالدَّال المهملة، وربما قيل: بالذال المعجمة، وهو مُعَرَّب[1].

قوله: (خِزانة)

بكسر الخاء مثل المخزن، وجمعها خزائن[2].



= كلام الحجاوي: لعله قصد المشاكلة، كما أجابوا به عن قول الشاعر: [فتَّاك أخبيةٍ ولَّاج أبويةٍ]، فإن القياس في جمعِ باب أبواب، لكنه جمعه على أبوية؛ لمشاكلة أخبية، ونظيره أيضا قولهم: هنيئًا مريئًا؛ حيث لم يقولوا: ممرئًا؛ كما هو القياس؛ لأنه من أمرأ الشراب، قصدًا لمشاكلة هنيئًا. وأما ابن قائد فخالف توجيه الخلوتي قائلًا: قال في المطلع: (ودرج الكتابَ، وأدرجَه؛ أي: طواه) انتهى. فقول المصنف (مدروجًا) من المجرد الذي هو دَرجْتُه، لا من المزيد؛ لأن قياسه مدرج. فتأمل! حاشية المنتهى لابن قائد: ٥/ ٣٠٩.

(١) كشاف القناع: ١٥/ ١٨٥، حواشي الإقناع للبهوتي: ٣٠٧.

(٢) حواشي الإقناع للبهوتي: ٣٦٦.

كتاب الشهادات

قوله: (وأمن مكر الله)[١]

مكر مكرًا من باب قتل: خدع، فهو ماكر، وأمكر بالألف لغة[٢].



(١) الإقناع: ٤/٤٣٨.

(٢) غذاء الألباب: ١/٣٤٨.

كتاب الإقرار

قوله: (زُيُوفًا)

جمع زَيفٍ، كفُلُوس جمع فَلْس، من زافت الدراهم زيفًا رَدَأت، قال بعضهم: الدراهم الزُّيوف هي المطليَّة بالزئبق المعقود بمزاوجة الكبريت، وكانت معروفة قبل زماننا[1].



(١) كشاف القناع: ١٥/٣٩٩، حواشي الإقناع للبهوتي: ٣٩٩.

فهرس المصادر والمراجع

- إرشاد أولي النهى (حاشية المنتهى) لمنصور بن يونس بن البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.
- الأعلام، لخير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط. الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.
- الإقناع لطالب الانتفاع، لموسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم الحجاوي المقدسي النجا (المتوفى: ٩٦٨هـ)، تحقيق: عبد اللطيف محمد موسى السبكي، دار المعرفة، بيروت.
- الألفية في الآداب الشرعية، لشمس الدين محمد بن عبد القوي (ت: ٦٩٩هـ)، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، ط. الأولى، ١٤٢١هـ.
- الإمام الفقيه موسى الحجاوي وكتابه زاد المستقنع، تأليف: د. عبد الله بن محمد الشمراني، ط. مدار الوطن للنشر.
- بغية أولي النهى في شرح غاية المنتهى، لأبي الفلاح عبد الرحمن بن أحمد العكري (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: عبد الله بن سعد الطخيس، كريم فؤاد اللمعي، ط. أسفار.
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
- تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر،

ط. الأولى، ١٩٩٦م

- الجامع المسند الصحيح، لمحمد بن إسماعيل البخاري تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط. الأولى، ١٤٢٢هـ.
- حاشية ابن حميد على شرح منتهى الإرادات، لمحمد بن عبد الله بن حميد النجدي (ت: ١٢٩٥هـ)، غراس، ط. ١٤٣٣هـ.
- حاشية الإقناع، لمحمد بن أحمد الخلوتي (ت: ١٠٨٨هـ)، تحقيق: د. ناصر بن سعود السلامة، دار أطلس الخضراء، ط. ١٤٣٨هـ.
- حاشية المنتهى، لعثمان بن أحمد بن سعيد النجدي الشهير بابن قائد (ت: ١٠٩٧هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٤١٩هـ.
- حاشية المنتهى، لمحمد بن أحمد بن علي البهوتي الخلوتي (المتوفى: ١٠٨٨هـ) تحقيق: د. سامي بن محمد بن عبد الله الصقير، د. محمد بن عبد الله بن صالح اللحيدان، دار النوادر، ط. الأولى، ١٤٣٢هـ.
- حاشية دليل الطالب، لمصطفى بن أحمد الدوماني (ت: ١١٩٢هـ)، اعتنى به: نور الدين طالب، دار النوادر، ط. الثانية، ١٤٣٢هـ.
- حواشي الإقناع، لمنصور بن يونس بن البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١هـ)، ثلاث رسائل علمية لم تطبع، جامعة أم القرى، تحقيق: فهد بن عبد الله المزعل، محمد بنن عبد الله الملا، صباح بنت يحيى الغامدي، ١٤٢٠هـ.
- حواشي التنقيح، لموسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم الحجاوي المقدسي النجا (المتوفى: ٩٦٨هـ)، تحقيق: يحيى بن أحمد الجردي، دار المنار، ط. الأولى، ١٤١٢هـ.
- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني،

دار الطلائع.

■ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (المتوفى: ١٢٩٥هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: بكر بن عبد الله أبو زيد، د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مؤسسة الرسالة.

■ سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط. ١٩٩٨م.

■ شذرات الذّهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، (ت: ١٠٨٩هـ) تحقيق: محمود الأرناؤوط، وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط. الأولى، ١٤٠٦هـ.

■ شرح الزركشي على الخرقي، شمس الدين محمد بن عبد الله الزركشي المصري الحنبلي (المتوفى: ٧٧٢هـ)، دار العبيكان، ط. الأولى، ١٤١٣هـ.

■ شرح العمدة في الفقه - كتاب الطهارة - لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق د. سعود بن صالح العطيشان، مكتبة العبيكان، ط. الأولى، ١٤١٢هـ.

■ الشرح الكبير على المقنع، لشمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٨٢هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر، ط. الأولى، ١٤١٥هـ.

■ شرح المفصّل، ليعيش بن علي بن يعيش أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، (المتوفى: ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب

دار الكتب العلمية، ط. الأولى، ١٤٢٢هـ.

■ شرح دليل الطالب لنيل المطالب، لعبد الله بن أحمد بن يحيى المقدسي (ت: ١٠٩١هـ)، تحقيق: أحمد بن عبد العزيز الجماز، دار أطلس الخضراء، ط. الأولى، ١٤٣٦هـ.

■ الصحاح، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط. الرابعة، ١٤٠٧هـ

■ ط. الأولى، ١٤١٦هـ.

■ عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، لزكريا بن محمد القزويني (ت:٦٨٢ه)، اعتنى به: محمود عبد الإله سعد، دار الكتب العلمية.

■ علماء نجد خلال ثمانية قرون، لعبد الله بن عبد الرحمن البسام، دار العاصمة، ط. الأولى، ١٤١٩هـ.

■ غذا الألباب في شرح منظومة الآداب، لشمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت: ١١٨٨هـ)، تحقيق: عابد الثبيتي، عبد الرحمن المطيري، فوزي الصبحي، فهيد الدعيلج، حسن الرحيلي، صال الغامدي، دار البشائر الإسلامية، ط. الأولى، ١٤١٤هـ.

■ فتح وهاب المآرب على دليل الطالب، لأحمد بن محمد بن عوض المرداوي ١١٤٠هـ، تحقيق: أحمد بن عبد العزيز الجماز، دار أطلس الخضراء ١٤٣٢هـ.

■ الفواكه العديدة في المسائل المفيدة، أحمد بن محمد بن أحمد بن حمد المنقور (المتوفى: ١١٢٥هـ)، شركة الطباعة العربية السعودية، طبع على نفقة عبد العزيز عبد العزيز المنقور، ط. الخامسة، ١٤٠٧هـ.

■ كتب التراث بين الحوادث والانبعاث، د. حكمت بن بشير بن ياسين،

دار ابن الجوزي، ط. الأولى، ١٤٢٤هـ.

▪ كشاف القناع عن متن الإقناع، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (المتوفى: ١٠٥١هـ)، تحقيق: لجنة متخصصة في وزارة العدل، وزارة العدل، ط. الأولى ١٤٢١هـ.

▪ الكواكب السّائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت: ١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤١٨هـ.

▪ لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط. الثالثة، ١٤١٤هـ.

▪ المبدع شرح المقنع، لإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤هـ)، دار عالم الكتب ١٤٢٣هـ.

▪ مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد ٢.

▪ مجلة التراث النبوي، العدد السادس، ١٤٤١هـ، بحث (منهجية إعادة بناء النص التراثي المفقود)، د. محمد بسام حجازي.

▪ المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد، وتخريجات الأصحاب، بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد (ت: ١٤٢٩هـ)، دار العاصمة، ط. الأولى، ١٤١٧هـ

▪ المدخل إلى مذهب الإمام أحمد، لعبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بدران (ت: ١٣٤٦هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط. الثانية، ١٤٠١هـ.

■ مسلك الراغب لشرح دليل الطالب، لإبراهيم بن أبي بكر العوفي الذنابي الصالحي (ت: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عبد العزيز الهزاني، عبد القادر إدريس، دار التوحيد للنشر، ط. ١٤٣٤هـ.

■ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية.

■ مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى، مصطفى بن سعد بن عبده السيوطي شهرة، الرحيباني مولدًا ثم الدمشقي الحنبلي (ت: ١٢٤٣هـ)، المكتب الإسلامي، ط. الثانية، ١٤١٥هـ.

■ المطلع على ألفاظ المقنع، لمحمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين (المتوفى: ٧٠٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، ط. الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

■ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر/ محمد النجار)، دار الدعوة.

■ معونة أولى النهى شرح المنتهى، لمحب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: أ. د عبد الملك بن عبد الله دهيش.

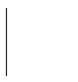
■ مفيد الأنام ونور الظلام في تحرير الأحكام لحج بيت الله الحرام، لعبد الله بن عبد الرحمن بن جاسر النجدي، تحقيق: سعود بن عبد الله الغديان، ط. الثانية، ١٤٣١هـ

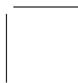
■ النسخة الخطية لحاشية الروض، لعبد الوهاب بن محمد بن فيروز، المكتبة الصالحية في عنيزة رقم: ٣٧.

■ النسخة الخطية للإقناع، لموسى بن سالم الحجاوي، مكتبة دار

الإفتاء، رقم: ٣٥٤، وكذلك رقم: ٦٩٩.

- النسخة الخطية لمسلك الراغب، لأبي بكر العوفي الصالحي. دار الكتب المصرية.
- النسخة الخطية لحاشية الإقناع، لمحمد بن أحمد بن علي البهوتي الخلوتي (المتوفى: ١٠٨٨هـ)، دار الكتب المصرية.
- النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد، محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (ت: ١٢١٤هـ)، تحقيق وجمع: محمد مطيع الحافظ - نزار أباظة، دار الفكر، دمشق، ط. الأولى، ١٤٠٢هـ.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ) المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي.
- نيل المآرب بشرح دليل الطالب، عبد القادر بن عمر بن عبد القادر ابن عمر بن أبي تغلب بن سالم التغلبي الشَّيْبَاني (ت: ١١٣٥هـ)، د. محمد سُليمان عبد الله الأشقر، مكتبة الفلاح، ط. الأولى، ١٤٠٣هـ
- هداية الراغب لشرح عمدة الطالب، لعثمان بن أحمد بن قائد النجدي (ت: ١١٠٠)، تحقيق: حسنين محمد مخلوف، مؤسسة الريان، ط١٤٣١,هـ
- الهداية، لمحفوظ بن أحمد بن الحسن، أبو الخطاب الكلوذاني، تحقيق: عبد اللطيف هميم، ماهر ياسين الفحل، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، ط. الأولى، ١٤٢٥هـ.



فهرس الموضوعات